

اغتيال قيادي للصدر وتوتر ببغداد مع انعقاد البرلمان



اغتالت عناصر مجهولة قيادياً في التيار الصدري في محافظة ميسان جنوبي العراق، وانفجرت عبوة ناسفة في بغداد بالتزامن مع انعقاد أولى جلسات البرلمان الجديد، وسط انتشار أمني مكثف في محاور عدة من العاصمة العراقية. وأفادت وسائل إعلام محلية، الأحد، باغتيال القيادي في التيار الصدري مسلم عيدان على يد عناصر مجهولة في محافظة ميسان جنوبي العراق. ونقلت المصادر عن المكتب الإعلامي لمحافظة ميسان قوله إنه تم «اغتيال شخص في منطقة الشيشان بمدينة العمارة من قبل مجهولين».

وأوضح المكتب الإعلامي أن الشخص المغتال هو قيادي في التيار الصدري، وتم اغتياله بإطلاق إحدى عشرة رصاصة نارية عليه.

ونقلت وكالة «شفق نيوز» عن مصدر قوله إنه «تم العثور على جثة مسلم عيدان «أبوريش»، القيادي البارز في التيار الصدري، في وقت متأخر من ليلة السبت ملقاة بمنطقة الشيشان، وعليها آثار إحدى عشرة طلقة نارية بمناطق متفرقة من الجسد».

وبموازاة ذلك، انفجرت عبوة ناسفة على رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي في بغداد. وذكر مصدر أمني أن «عبوة

ناسفة انفجرت مستهدفة رتلٍ دعمٍ تابعاً للتحالف الدولي أثناء مروره بمنطقة المشاهدة في الطارمية، قرب محطة وقود «المكارم».

وأضاف المصدر، أن «الانفجار لم يتسبب بأية أضرار في الرتل»، لافتاً إلى «تضرر عجلة مدنية نوع النترا أجرة تقل امرأة وطفلين أصيبوا جراء الحادث، بالإضافة إلى سائق العجلة».

تأتي هذه التطورات الأمنية مع عقد البرلمان أولى جلساته، وسط سجالات حول المناصب القيادية في الدولة. وأكد تحالف «تقدم» دعم أغلب الكتل السياسية لترشيح محمد الحلبوسي لرئاسة البرلمان بدورته الخامسة.

وقال النائب عن التحالف شعلان الكريم، لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن «الإطار التنسيقي، طالب الكتل السياسية بتأجيل الجلسة إلى الساعة 3 مساءً، بغية الوصول إلى اتفاق قبل دخول الجلسة من أجل التصويت على هيئة رئاسة البرلمان من عدمه».

ولفت إلى أن «أغلب الكتل السنية (تقدم وعزم)، فضلاً عن الكتل الكردية (الديمقراطي والاتحاد)، إلى جانب الكتلة الصدرية وبعض نواب الإطار، متفقة على التصويت لمحمد الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب».

وأعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، عن تأجيل الجلسة الأولى للبرلمان للساعة الثالثة مساءً لاستكمال المشاورات بين الكتل السياسية.